[89] أخرج البخاري في (صحيحه) الحديث التالي: " حدثني أبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: ما من مؤمن الا وأنا أولى الناس به في الدنيا والاخرة. اقرأوا ان شئتم: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. فايما مسلم ترك ما لا فليرثه عصبته من كانوا، فان ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه " (1). وقد علمت سابقا أن هذا الحديث قد أخرجه مسلم أيضا، كما علمت من (الدر المنثور) أنه قد أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه. وهذا الحديث يماثل سياق حديث الغدير، فيلزم أن يكون المراد من (المولى) في حديث الغدير نفس المعنى المراد منه في هذا الحديث. وأما تماثل السياق فواضح جدا، فان النبي صلى ا عليه وآله وسلم ذكر أولا أولويته بالمؤمنين من أنفسهم في الدنيا والاخرة ثم قال: " وأنا مولاه ". وكذلك الامر في حديث الغدير حيث بين فيه كونه اولى من المؤمنين من أنفسهم ثم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

_____ (1) صحيح البخاري تفسير سورة الاحزاب.

_____